

يسألونك عن الشريعة - تطبيق الشريعة والحكم بالحق الإلهي؟! -

01

صلاح الصاوي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله
لا اله الا هو واليه النشور اللهم انا اصبحنا منك في نعمة وعافية وستر - 00:00:19

فاتم علينا نعمتك وعافيتك وسترك في الدنيا والآخرة اللهم ما اصبح بنا من نعمة او باحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك
الحمد ولك الشكر لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك وعظمك سلطانك - 00:00:42

اللهم انا اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله. لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك
ورسولك اما بعد فهذه متابعة في سلسلة يسألونك عن الشريعة في حلقتها العاشرة - 00:01:02

موضوع حلقة اليوم حول تحكيم الشريعة والدولة الدينية او الشيروقراطية ما هذه القصة دائمآ يهيج خصوم الشريعة على دعاتها بان
تحكيم الشريعة مدخل الى دولة دينية تحكم بالحق الالهي تضفي على قراراتها صبغة العصمة والقداسة - 00:01:25
العصمة والقداسة تتهم معارضيها بالكفر والهرطقة والزندة تقيممحاكم التفتيش التي تحاسب الناس على مكنونات صدورهم وعلى
ضمائركم حراسته للدين وحماية للايمان هذا هو شكل الدولة الاسلامية او الدولة الدينية - 00:01:54

التي يكون المدخل ليها كما يقولون تحكيم الشريعة هذه هي التبعات التي تترتب على تحريم الشريعة. بتتنشئ دولة دينية تحكم
بالحق الالهي احكامها وقراراتها دين ومخالفتها رضخة طرطقة وزندة وكفر الى اخره - 00:02:19

يقولون قارن بين هذا وبين الدولة الشبك الدولة العلمانية الدولة الديموقراطية حيس يتعامل الناس بمنطق الخطأ والصواب تتسع
المساحة للرأي والرأي الآخر يحل الحوار والديمقراطية محل الارهاب والدكتاتورية ذلك قولهم بافواههم - 00:02:43
والله يقول الحق وهو يهدي السبيل لكي نفكك هذه العقدة لكي نناقش هذه الشبهة لابد ان نتفق اولا ما هي الشيروقراطية ما هي الدولة
الدينية التي شقيت بها اوروبا واصطلت بنارها - 00:03:09

في عصورها الوسطى نحرر هذا المفهوم هذا المصطلح اولا ثم نطبقه على الدولة الاسلامية التي تحكم الشريعة لنرى مدى صدق هذه
الدعوة الشيروقراطية نظام من الحكم الذي يجعل من التفويض الالهي - 00:03:31

مصدرا للسلطة السياسية اللي اختارهم رب العالمين ما اختارهمش الناس هذا يشبه نظام لا اما عند الشيعة شيعة فعلا ينطبق على
دولتهم هذا الذي يقولون لان الامام عندهم منصوص عليه - 00:03:54

النبي نص على امام نص على الذي بعده فهم اختيروا بالوحي اختيروا بالنصوص لا مدخل للناس في اختيارهم ولا سلطان
للناس عليهم لكن هذا اول سمة اول معنى بان الحاكم - 00:04:15

نائب عن الله مفهوم من قبله ناطق باسم السماء كلماته وحي وقراراته دين معصوم ما يحله في الارض محلول في السماوات ما
يربطه في الارض مربوط في السماوات جميع قراراتهم هي حكم الله - 00:04:39

يجب الاذعان لها والرضا بها دون مراجعة او اعتراض لان الاعتراض عليها يعني الاعتراض على الله. الذي يتحدثون باسمه هم وكلاؤه
على الناس اذا السيروقراطية تقوم على ركين اساسين التفويض الالهي للسلطة السياسية - 00:05:03

الحاكم نائب عن الله وليس نائبا عن الامة مفهوم من قبل الله للحكم بين العباد السماء الثانية استئثار هذا الحاكم بالحق في التحليل

والتحريم كلماته شرائع اوامرہ دیانۃ التشريع الديني نیابة عن الله فکل ما يصدر عنه دین - 00:05:25

کل ما يصدر عنه فهو واجب الاتباع لا رد لقضائه ولا معقبه على حکمه لقد عرفت اوروبا هذا اللون من الحكم في ظل عصورها الوسطى نعم بناء على الكلمة التي ينسبونها الى السيد المسيح عليه السلام - 00:05:52

يقولون انه قال لهم فالحق اقول لكم ان ما ما تربطونه في فهو مربوط في السماوات وما تحلونه في الارض فهو محلول في السماوات ولهذا لنا الاخبار والرهبان يملكون حق النسخ - 00:06:12

وحق التحليل والتحريم من دون الله شن على القرآن الكريم عليهم في هذا في قول الله سبحانه اخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله وال المسيح ابن مريم وما امرروا الا ليعبدوا لها واحدا - 00:06:33

لا الله الا هو سبحانه عما يشركون سوى القرآن الكريم بين اتخاذ الاخبار والرهبان وبين اتخاذ المسيح لها من دون الله وبينت السنة ان الربوبية فيبني اسرائیل كانت في التحليل والتحريم - 00:06:55

يكون الشيء حراما في التوراة يحله اخبارهم ورهبانهم فيستحلونه يكون الشيء حلالا في التوراة يحرمه اخبارهم ورهبانهم فيحرمونه يبقى التفویض الالهي للسلطنة استثناء الحاكم بالحق في التحليل والتحريم الديني المطلق - 00:07:18

السؤال الان هل عرف الفکر الاسلامي هل عرف الفقه الاسلامي ؟ هل عرف التاريخ الاسلامي ؟ هذا اللون من الحكم عبر التاريخ جواب القاطع الذي يعرفه من لا يکبر في البديهيات والحقائق - 00:07:43

ان التشريع المطلق حق خالص لله جل جلاله العقائد وبدیهیاتها في دین المسلمين ان التحليل والتحريم حق خالص لله جل جلاله لا ينزعه فيه الا طاغوت مدعی الربوبية من دون الله عز وجل - 00:08:02

ادعاء التحليل والتحريم منازعة لله في اخص خصائصه واجمع صفاته جل جلاله لا يملك التحليل والتحريم الا الله سبحانه وتعالى والفقیه لا يستطيع ان يقول هذا حلال وهذا حرام الا حيث يوجد الدليل القاطع - 00:08:27

الصحيح الصريح الذي لا معارض له اما مسائل الاجتهاد والاستنباطات الفقهية لا يملك اهل العلم الا ان يقولوا هذا اجتهادنا هذا فقہنا. هذا مبلغنا من العلم نعتقد صوابه وقد يكون خطأ - 00:08:55

وانا اعتقاد ان مخالفنا على خطأ وقد يكون على صواب فمن این اذا تأتي شبهة السیوکراتیة في ظل هذه المبادئ الصارمة والفصل التام بين حق الله في التشريع وحق الامة في التنفيذ - 00:09:19

الم بينه القرآن الكريم علىبني اسرائیل انهم اخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله بما اعطوهم من حق والتحريم بغير برهان من الله عز وجل الم يسوی القرآن الكريم - 00:09:40

بين هذا الحق الذي اعطي للاحباب والرهبان وبين عبادة المسيح من دون الله حديث عدي بن حاتم يقول اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عنق صليب قال لي يا عدي الق هذا الوثن عن عنقك - 00:10:01

انتهیت اليه وهو يقرأ قول الله تعالى اخذوا اخبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله فقلت له يا رسول الله انا لم نخذهم اربابا مفهوم الربوبية مفهوم العبودية عنده في الرکوع والسجود والتسبيح والتقديس - 00:10:22

فاستعرضت ذاکرته علاقته علاقتهم بالاحجار والرهبان فكانه استغرب هذا المعنى فقال النبي صلى الله عليه وسلم بلیليس يحلون لكم ما حرم عليکم فتحلوه ویحرمون عليکم ما احل لكم فتحرموه فقلت بلی - 00:10:48

فقال فتلق عبادته الم يقل النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي اخرجه مسلم عن سليمان بن بريدة عن ابيه واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حکم الله فلا تنزلهم على حکم الله. ولكن انزلهم على حکمك فانك - 00:11:13

فلا تدری اتصیب فیهم حکم الله ام لا ازا حاصرت اهل حصن قالوا خالص بینا وبينک حکم الله تحکم فینا بحکم الله. لا تنزلهم على حکم الله. انزلهم على حکمك. لانک لا تدری اتصیب اتصیب فیهم - 00:11:40

حکم الله ام لا الم ينهی کبار الائمة تلامیذهم ومن جاء من بعدهم عن تقليدهم حتى يحتاطوا لدینهم ویستوتفوا لانفسهم ویأخذوا من حیث اخذوا الامام ابو حنیفة رحمه الله يقول لا يحل لاحد - 00:12:00

ان يقول بقولنا حتى يعلم من اين قلناه عندما نطيط فقهانا عندهما نطيط ابا حنيفة ومالك والشافعي واحمد ابن حنبل ليروا بأنهم وكلاء عن الله او نواب عن الله او ان ما يقولونه وكل ما يخرج من بين شفاههم هو حكم الله. هذه لا تكون لاحد بعد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:25](#)

هو وحده الذي قال لم لم يخرج من بين شفاهه الا الحق وحده الذي قال الله فيه وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى اما كل الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم يؤخذ من قوله ويترك - [00:12:53](#)

ما من احد من الناس الا وتفييب عنه سنة عن رسول الله يذهل عنها ينساها يجهلها تفوته فلا يمكن ان يقال ان كل ما خرج من شفاه ابي حنيفة فهو حق ليس بعده الا الضلال - [00:13:12](#)

ولا ولا يقال مثل هذا لا في الشافعي ولا في احمد ابن حنبل ولا في الامام مالك هذه لا تكون لاحد بعد النبي صلى الله عليه واله وسلم كان الشافعي يقول لا او كان ابو حنيفة يقول لا يحل لمن يفتي من كتبني ان يفتني حتى يعلم من - [00:13:31](#)

اين قلت طاعتكم باعتبارهم ذرائع ووسائل نتعرف من خاللهم حكم الله عز وجل نتعرف من خاللهم حكم الله عز وجل الامام احمد ابن حنبل كان يقول لا تقلدني ولا تقلد مالكا - [00:13:53](#)

ولا الشورية ولا الاوزاعي خذ من حيث اخذوا من قلة فقه الرجل ان يقلد دينه الرجال يقول ابن القيم ولاجل هذا لم يؤلف احمد بن حنبل كتابا في الفقه وانما دون اصحابه مذهبة. من اقواله - [00:14:17](#)

وافعاله واجوبته وغير ذلك فالمعتمد عند هؤلاء جميعا قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأيت الحديث يخالف قولي فاضربوا بقولي عرض الحائط والقول ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. وانا راجع عن قولي في حياتي وبعد مماتي - [00:14:40](#)

اذا جاء الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فعلى العين والرأس على العين والرأس اذا جاء عن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم نختار من اقوالهم. اذا جاء عن التابعين زاحمنا - [00:15:08](#)

الشافعي رحمة الله يقول كل ما قلته وكان على النبي صلى الله عليه وسلم خلاف قولي مما يصح فحديث النبي صلى الله عليه وسلم اولى بالاتباع لا تقلدوني مالك بن انس يقول انما انا بشر - [00:15:27](#)

اخطى واصيب فانظروا في رأيي فكل ما وافق الكتاب والسنة فخذوا به وما لم يوافق الكتاب والسنة اتركوه فكيف يزعم اليوم تائه من التائهين او ماكر من الفاتئن ان تطبق الشريعة - [00:15:50](#)

يقود الى الشي MQراتية ويمهد السبيل للكهنوت الدولة الدينية بالمفهوم الغربي كما قلنا تقوم على ركين التفويض الالهي للسلطة واستئثار الحاكم بالحق في التشريع والتحليل والتحريم المطلق عندنا بدين الله عز وجل - [00:16:13](#)

التفريق بين مصدر السلطة السياسية ومصدر النظام القانوني السلطة السياسية مصدرها الامة النظام القانوني مصدره الشرع وبهذا تنتظم وتلتئم الرؤية مصدر السلطة السياسية الامة الامة هي صاحبة الحق في الهيمنة على حكامها تولية - [00:16:43](#)

ورقابة وعزل النظام القانوني مصدره الشرع تحليل والتحريم مصدره الوحي الاعلى. قرآنا وسنة صحيحة وما حمل عليهم واستنبط منها بطريق الاجتهاد الخلط ما بين هذين الجانبيين يؤدي الى غبش في الرؤية - [00:17:15](#)

الى خلل في التصور اه عند الشيعة خلطوا ما بين الامرين فجعلوا مصدر السلطة السياسية الوحي الائمة عندهم معصومون. منصوص عليهم يقول ان الله كما نص على النبي نص على الوصي ونص على من يكون من بعده - [00:17:42](#)

التفويض الديني للسلطة هذا منطق الشيعة وهو منطق لا يقبل به اهل السنة بل يرونه من جنس وثنية السياسية التي تجعل كلمات الحاكم تشرعها وتحلها وتحريما والله جل جلاله يقول - [00:18:09](#)

ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله والله جل جلاله يقول ان الحكم الا لله امر الا تعبدوا الا اياته ذلك الدين القيم تحليل والتحريم المطلق - [00:18:33](#)

حق خالص لله جل جلاله من اهل الحرام المجمع عليه او حرم الحال المجمع عليه او بدل الشرع المجمع عليه فقد خلع الرفقة الاسلام من عنقه ارجو ان تكون الصورة قد اتضحت - [00:18:56](#)

فيما يتعلّق بشبهة الشيّوّقراطية والدولة الدينية التي يشنّع بها خصوم الشريعة عليها ويجلّبون بخيّلهم ورجلهم على الشريعة من خلالها
شبهة اوهام من بيوت العنكبوت وان اوهن البيوت لبيت العنكبوت لو كانوا يعلمون - 00:19:19

وحائط الزور ان تلمسه ينهم نسأل الله لي ولكم التوفيق والسداد والرشاد صل الله علی نبینا محمد وعلی الله وصحبه وسلم.
سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا الله الا انت - 00:19:43

استغفرك واتوب اليك - 00:20:01